

## 21 فتاوى التعليق على مختصر أخلاق حملة القرآن

محمد المعيوف

جزى الله الشيخ محمد خير الجزاء على تعليقاته النفيسة وفقنا وإياه لكل خير. وإن كان الشيخ يسمح في بعض الأسئلة يا شيخ فيما قرأنا السؤال الأول يا شيخ يقول قول الصحابي لا تنثروه نثر الدقن ولا تهذوه هذ الشعر. هل ما يجري في أيام الهمة داخل في هذا المحظور - [00:00:00](#)

هي مهمة أن كنتم يا شيخ تعرفونها يجلسون من بعد صلاة الفجر حتى قبيل أذان المغرب يراجعون فيه المصحف. بعضهم يراجع المصحف كاملاً وبعضهم يراجع نصفه بعضهم أجزاء منه يا أخوان القرآن عظيم يا أخوان - [00:00:31](#)

هذه الدورات السريعة سواء دورات علمية أو دورات في القرآن الأخوان جزاهم الله خير يقول ما لنا إلا هذه الطريقة إذا تركناها ما بقي لنا شيء هم يعتذرون بهذا العذر - [00:00:52](#)

لكن أنا أخشى أن تربى في الشباب التساهل بالعلم وأن العلم يمكن أن ينال بدوره لمدة أسبوع لمدة شهر لا يا أخوان احضروا الدورات منها لكن إياكم أن تغرس فيكم أن العلم هكذا لا - [00:01:06](#)

الامام مسلم رحمه الله في الصحيح في كتاب المواقيت مواقيت الصلوات أورد كلمة ذكرتها ليحيى ابن أبي كثير رحمه الله تعالى الامام الشهير أئمة الحديث الكبار قال لا يستطاع العلم - [00:01:28](#)

براحة الجسم ذكره مسلم في مواقيت الصلاة فحيرت الشراح ماذا ذكره مسلم ما العلاقة بينه وبين مواقيت الصلاة في ذلك بعضهم قال أن مسلم يجتهد في ضبط هذا الباب واتقانه واتقان أسانيده وبذل فيه جهداً كبيراً - [00:01:45](#)

وعرضت له هذه الكلمة ليحيى ابن كثير وذكرها حتى يعرف الناس أنه ما وصل إلى ما وصل إليه براحة الجسم وكذا العلم والقرآن يا أخوة فمسألة الدورات هي هي المتاحة الآن يا أخوان وجزى الله القائمين عليها خيراً - [00:02:06](#)

وهم يكونون طيب يعني وش وش البديل؟ صحيح ما في بديل لكني أنا أقول للشباب اقرأوا يا أخوان ما كان عليه السلف الصالح الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم إذا أردتم شيئاً من هذه الخيرية - [00:02:25](#)

تتلمسوها فيما كانوا عليه ذكرت لكم كلمة الزهري بكلمة فائقة جميلة يا أخوان لا تكابر العلم لا تظنك كبر العلم ولا أكبر العلم لا تقابلوا العلم فإن العلم أودية أحفظوها يا أخوان ابحثوا عنها تجدونه كاملاً - [00:02:40](#)

أي واد دخلت فيه قطع عليك قبل أن تبلغه العلم أودية وبحور يا أخوان فإن من رمه كله تراه كله. من رمى القرآن في دورة لا لا لكن الإنسان طالب العلم في أثناء حفظه يحتاج إلى أن يعني يقرأ وربما يسرع في قراءته - [00:02:57](#)

والأتقان لكني أنا أشيد على الأخوان دائماً بأنه ينبغي أن تكون هناك أوقات للقراءة المرتبة القراءة التي فيها تأني وفيها تدبر الإنسان بنفسه وبربه ثم يقرأ ما تيسر من كتاب الله ليس معه أحد ولا عند أحد - [00:03:24](#)

ويقرأ بترسل ولا يكون همه أني أكمل جزء ولا جزئين أما هذه الدورات دورات الهمة يا أخي اجعل همك طيلة عمرك من كانت همته في أسبوع لا مانع أن يحضر الإنسان فيها فوائد أن شاء الله - [00:03:41](#)

لكن من كانت همته طيلة عمره هذا هو طالب العلم. نعم سائل يسأل يقول حكم قراءة القرآن والاستماع له وهو متكئ أو مستلقي على ظهره. هو أيش وهو متكئ أو مستلقي. لا بأس أن يقرأ الإنسان - [00:04:01](#)

في أكل أحواله لكن من الأدب أن يقرأ الإنسان القرآن على أحسن حال لكن لا بأس أن يقرأها ويمشي حافظ القرآن يا أخوان معه بضاعة يخشى عليها من اللصوص يخشى عليها من الشيطان أن يختلسها منه - [00:04:20](#)

فتجده يقرأ وهو رايع المسجد يقرأ وهو طالع من المسجد يقرأ. يحتاج الى هذا في بداية الحفظ اني اخاف حتى اذا اتقن ربما لا يحتاج انه يقرأ في مثل هذه الاوقات - [00:04:40](#)

اي قراءة يحتاج اليها يعني لا بأس ان يقرأها الانسان الحاجة ولا بأس ان يقرأ الانسان مضطجعاً ولا بأس ان يقرأ القرآن آ قاعدا ومتكناً لا بأس بكل هذه الاحوال - [00:04:53](#)

لكن يا اخوان الكمال ان يقرأه كما ذكر. يتوضأ ويتأهب لمناجاة ربه سبحانه وبحمده. نعم الله اليكم سائل يسأل يقول متى يكون استخدام السواك؟ حال القراءة ام قبلها قبل قراءة - [00:05:08](#)

وان استعمله حال قراءته اذا تغيرت رائحة فمه لكن استعماله لا شك لمناجاة الله عز وجل. وذكر هنا اثر عن علي رضي الله عنه اثر صحيح ان الملك يدنو منه - [00:05:28](#)

اجعل فاه قريباً من فاه لكن المقصود انه ينجي الله عز وجل اولاً وقبل كل شيء ينبغي ان نناجيه ان ينجي ربه وهو على احسن حال سائل يسأل يقول كان الصحابة يتعلمون الايمان قبل قبل القرآن كيف يكون ذلك؟ هذا اثر عن عبد الله ابن عمر - [00:05:43](#)

رضي الله عنه انهم كانوا يؤتمن الايمان قبل القرآن قال فتتزل السور فنعرف حلالها وحرامها وحدودها وما ينبغي ان يفعل مما ورد فيها ثم انه خلفت خلوف يؤتون القرآن قبل الايمان - [00:06:08](#)

يعني يشير الى انه يحفظ دون ان يعمل لكن هم رضي الله عنهم لا تنزل الصورة ويقرأ وينظر في احكامها وحكمها وما تضمنته لهذا يقول عز وجل واذا ما انزلت السورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه - [00:06:32](#)

ايماناً يأتي تأتي زيادة الايمان بعد نزول الصلاة اتى الايمان فاعطوا الايمان وزادهم الايمان بمجرد نزول القرآن ثم بعد ذلك ينظرون فيما تضمنت وهذه لكن الامر تغير ولا شك بعدهم وحتى في زمانهم وقد سمعتم كلام الحسن - [00:06:52](#)

البصري في الذي يقول يقرأ القرآن لا اسقط منه حرفاً وقد اسقطه كله واقرأ السورة بنفس كل الاشياء الموجودة في هذا الزمن موجودة في الزمن لكن الماضي لكنها كانت الزمن الماضي قليلة - [00:07:21](#)

وكان العلماء ينكرونها ويستنكرونها. لكن في هذا الزمن كثرت والله المستعان. نعم ينقل عنكم انكم تمنعون من اه سجود التلاوة حال قراءة الرجل على شيخه؟ والله انا ما ما منعت احدا اذا اراد ان يسجد له - [00:07:34](#)

لكنه الرجل يتعلم الان ويقرأ ويقرأ والا فلو سجد فكان حسن. عمر رضي الله عنه يخطب يوم الجمعة قرأ سورة النحل ثم نزل فساجد ثم قرأها في الجمعة القادمة وقال ان - [00:07:56](#)

قال ان الله تعالى لم يفرض علينا السجود الا النشأة اما ان يمنعه كله لا تسجد لهذا لكن حالة تعليم الانسان مشغول بالقراءة فيقرأ ويستمر في قراءته قرأ ابي سورة النجم عن النبي فلم يسكت - [00:08:15](#)

نعم اليكم سائل يسأل يقول هل يغني الاستماع للدروس عن طريق الانترنت واخذه عن طريق الكتب من الحضور عند المشايخ يقول هل يغني الاستماع للدروس عن طريق الانترنت؟ واخذه عن طريق الكتب من الحضور للمشايع؟ لا ما يغني يا اخوان - [00:08:38](#)

لا شك ان الاخ في العلم في السماع طيب وسائل توفرت في هذا الزمان ولله الحمد فيما مضى ما كنت تجد درسا اذكر في الرياض قديماً ما قل ان اجد درس - [00:08:57](#)

بعد ان توقف الدروس والمساجد وترحلت المدارس والمعاهد قلت الدروس جدا وايضا ليس هناك تسجيلات ولا هناك شيء واليوم قامت الحجة يا اخوان وتوفر كل شيء كم من الدروس يا اخوان لعلماء - [00:09:15](#)

بعضهم تحت اطباق الثرى يرحمهم الله ومع ذلك تسمع دروسهم وكأنه يأتي اليك في بيتك ليقرئك يا اخوانا ما يصدق الحقيقة ولكن لا قوة الا بالله وان الشيء اذا توفر - [00:09:35](#)

ربما تقل الاستفادة منه. لكن حضور دروس مهمة يا اخوة حضور الدروس يا اخوان في حضور الدروس وبين الدروس العلمية اولاً تفهم العلم على حقيقته يمكن اه تفهم درسا على غير ما هو عليه - [00:09:51](#)

لكن عندما تحضره عند في درس لا تسأل وتفهم وتصحح خطأك والشيء الثاني يستفيد الانسان يا اخواني ادبا في حضوره من الدرس

سمتا والامر الثالث بركة الدرس وثواب الاجر الذي يتحصنه - 00:10:07

الانسان من حضوره وجلوسه وهم القوم لا اشقى بهم جليسههم هذه مجالس ما ينبغي التفريط بها. نعم. احسن الله اليكم نقول نأمل توضيح حديث اذا نعس احدكم فليرقد فان احدكم يريد ان يستغفر فيسب نفسه. نعم اذا الانسان نعس يا اخوان - 00:10:26  
يصلي او هو يقرأ يترك العمل لانه ربما يتكلم في كلام بغير ما يريد كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يذهب ويستغفر يسب نفسه او يقول خطأ كلامه لا شك ان النعاس - 00:10:45

يعني يجعل الانسان يذهل ويغيب عنه يا اخواني ذهنه يغيب ذهنه النوم كما تعرفون يغيب حتى عن الانسان عقله ربما يتكلم بكلام او يخطئ فيما يريد او يخلط في قراءة هذا واضح الانسان ينعس ويقرا - 00:11:09  
ما يبرح مكانه يجد يمكن نص ساعة وهو يقرأ في وجه يبدأ ثمن ينعس ثم يرجع ثم وهكذا وهذه مشكلة في طنجة وارتاح قليلا ولو نوما يسيرا ذهب عنه هجمة النوم - 00:11:32

النوم له هجمة ربما تذهب ان ينام الانسان لحظات ليست طويلة ثم استيقظ يستعيد نشاطه ويستعيد كامل ذهنه ايضا اللهم صلي على يقول ما حكم وضع المصحف على الارض هذه اداب التي ينبغي مراعاتها - 00:11:49  
ينبغي مراعاة هذه الاداب يوضع المصحف في مكان اوليس المصحف مكان مخصص له كيف تأخذه؟ هذا يعتب على الشك يأتي بعض الاخوان احيانا صلاة الظهر وفي ناس يقرأون في الصباح يجدون مصاحف على الارض - 00:12:14  
انتم اهل القرآن وانتم وهذه امكنة المصاحف على ما يوضع المصحف في الارض. الارض طاهرة ولله الحمد وضع فيها لا بأس لكن من احترام المصحف والادب مع كتاب الله عز وجل - 00:12:29

يضعه في مكان سواء كان في البيت المسجد فالمصاحف لها امكنتها فلا توضع في الارض لا يا اخوان لا ينبغي ان توضع في الارض بل يضعها الانسان في مكانه. انا اخشى ليست المسألة وضع المصحف في المصحف الارض طاهرة - 00:12:45  
لكن اخشى ان يكون هذا من يعني ضعف ادب الانسان واحترامه لكتاب الله عز وجل نحرص على احترام كتاب الله عز وجل ووضعه في المكان الملائم له. نعم. احسن الله اليكم نختم بهذا السؤال احسن الله اليكم يقول بعض الزائمة يضع مكبرات الصوت وما فيها - 00:13:04

من محسنات من الصدا وغيرها فهل هذا داخل في قول المؤلف واكره القراءة بالالحن والاصوات والله يا اخوتي ما في شك انه وجد في يعني شيء ما كان موجود المؤلف يتكلم عن الالحن القراءة العادية - 00:13:24  
موجودة ما في شيء يا اخوان الا وله اصل حتى القراءة بالمقامات كانت موجودة منذ القدم وانكرها الزائمة وانكر مالك رحمه الله تعالى من يصنع مثل هذا الصنم المكبرات لا شك ان من الاسباب التي يخشى على الانسان منها. والله يخشى على الامام منها - 00:13:42  
فليحرص الانسان على ان ينأى بنفسه عن المبالغة في هذه الامور. المكبر اليوم لابد منه منه الناس قد لا يسمعون الا بالطريق المكبر لكن يكون استعمال المكبر عاديا في استخدام اشياء تحسن صوت الامام فربما - 00:14:06  
يوقع هذا في العجب بنفسه والله المستعان وسمعتكم انتم قول النبي صلى الله عليه وسلم مناشئة يتخذون القرآن مزامير اللهم صلي عليه وسلم لانه والله يا اخوان ينظر الى هذا السماء - 00:14:27

يقدمون من يغنيهم وان كان اقلهم عندما يبحثون عن امام مسجد يسألون عن فقهه وعلمه الله المستعان اول ما يسأل عنه صوت يسجل صوته وكذا ويشوف شؤون قراءته الصوت يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم قال زين القرآن باصواتكم - 00:14:40  
لكن لا غلو ولا جفاء دائما الوسط هو الخير فلا يبالغ الانسان فيه مبالغة تجعله غاليا فيه ولا يقصر تقصيرا اجعله جافيا فيه وانما يقرأ بوفق ما تمليه عليه طبيعته - 00:15:00

دون تكلف وفقكم الله يا اخوان بارك فيكم جزاكم الله شيخنا على هذه الساعات التي قضيتها معنا واسأل الله ان يجازيك بها آآ احسانا وبالذنب عفو وغفرانا. وفق الله الجميع لما يحب - 00:15:18